بعد معاناة طويلة بالعناية المركزة

آيات المعتوق إحدى أصغر مرضى «كورونا» في الكويت تهزم المرض بروح التحدي والبراءة

كأنما هو حلم طويل أو كابوس طال أمد معاناته عاشته الطفلة الكويتية آيات يوسف المعتوق ابنة الـ 14 ربيعا في العناية المركزة أثر إصابتها بفيروس كورونا المستجد «كوفيد19-» لكنه وإن أدمى جسدها الغض لم ينل من عزيمتها مكللة ذلك بنصرها عليه بإرادة مفعمة بالمحبة والبراءة مطلقة العنان للجميع بنصيحة طفولية عميقة أن اهتموا بأنفسكم «ترى الصحة زينة.»

ولم يكن سهلا تقبل ذلك الانطباع الأول من اللقاء مع آيات وهي على فراش المرض أو تحمل وطأة المرض اللعين على هذه الروح البريئة والجسد اليانع قبل أن تبدده هي بنفسها بتلك الابتسامة الساحرة معلنة فيه هزيمته ووضع تاج الصحة على رأسها والطمأنينة في قلوب أهلها والكادر الطبي في المستشفى وكل من عرف حكايتها.

وأكثر ما في هذا المرض من بشاعة وأسى أنه لا يفرق بين كبير وصغير إذ كانت هناك رضيعة في الكويت مصابة بالفيروس في بداية ظهوره في البلاد وأيضا تعتبر آيات إحدى أصغر المرضى ب»كوفيد19-» لكنها رقدت في العناية المركزة حوالي الشهر إذ كانت مصابة بالفيروس المتحور «دلتا».

وتروي آيات لـ»كونا» كيف تسلل المرض إلى جسدها حيث بدأت رحلتها مع المعاناة بعد أن تأكدت إصابتها بفيروس كورونا نهاية شهر يونيو الماضي وعلى أثرها تم نقلها إلى مستشفى الصباح لتدخل العناية المركزة قرابة 30 يوما حتى أنهكتها أجهزة التنفس الاصطناعي والأنابيب.

وتلفت آيات إلى أول موقف حفر عميقا في ذاكرتها في هذه الرحلة المريرة وتسبب بتحطيم نفسيتها متمثلا لدى دخولها إلى المستشفى وعبور ممراته وهي على السرير وسط الأجهزة الموصولة حين لمحت مشهدا مؤثرا لبكاء أبناء أحد المرضى الذي فارق الحياة أثر إصابته بكورونا للتو وهي لم تدخل الجناح المعد للعلاج بعد.

وتابعت بتأثر شديد «لقد سيطر الخوف علي وبت أرى كل شي أسود فأنا متعلقة جدا بأمي وأبي ولا أريد أن أموت ولا أن يحزنوا علي.. مكثت أياما معدودة في مستشفى الصباح إلى أن تم نقلي إلى العناية المركزة في مستشفى الرازي لتبدأ رحلتي الحقيقية للعلاج ومن ثم في مستشفى جابر».

وبكلمات معبرة بأسلوب طفولي توضح آيات أن وجودها في العناية المركزة كان مثل الحلم..»كنت أعتقد أنني سافرت إلى الهند مع أبي لأنه وعدني بذلك قبل فترة ولم أكن بوعيي تماما.. كان كل شي مثل الحلم..الذي كنت أصحو منه من شدة الألم..ألم الأجهزة الموصولة في جسدي والأنبوب الذي كان في فمي..عانيت ضيق التنفس الشديد وعدم القدرة على مضغ الطعام ولم أستطع حتى شرب الماء».

وبعد نقلها إلى مستشفى جابر أفادت بأن الاهتمام «الذي تلقيته هناك كان له عظيم الأثر في تحسن صحتي ونفسيتي لقد خصصوا لي ممرضة تقوم كليا على رعايتي يوميا ولم تفارقني لحظة إلى جانب اخصائية للعلاج الطبيعي.» وتوجهت الطفلة آيات بالشكر لكل الطاقم الطبي والتمريضي الذي أشرف عليها منذ بداية رحلتها العلاجية حتى الآن وهم الدكتور حسين المجادي من مستشفى الرازي وطاقم مستشفى جابر الدكتورة سارة بوعباس والدكتور عبدالله الفارس وعبدالله نعنوع والممرضة سارة جمال والاخصائية بتول علي».

وتختم آيات حكايتها بالقول «هذه هي قصتي وأتمنى تكون عبرة لمن يعتبر اهتموا بأنفسكم ترى الصحة والله زينة أنا الحين أحسن الحمدلله بس الركب فيها ماي وعوار يبجي».

من ناحيته قال يوسف المعتوق والد الطفلة آيات إنه فوجئ بإصابة ابنته بفيروس كورونا لأنها صغيرة السن ودخلت المستشفى قبل إصابتها ب»كوفيد19-» لارتفاع السكري فقط.

ويحكي والد الطفلة كيف مرت رحلة علاج آيات بأيام عصيبة جدا «لم أكن أستطيع تقبل فكرة فقدان ابنتي لكن بفضل الله تعالى وجهود الطاقم الطبي والتمريضي المشرف عليها استعادت صحتها وتم نقلها إلى الجناح وسنحتفل بخروجها من المستشفى قريبا».

من جهته قال رئيس قسم العناية المركزة في مستشفى الرازي الدكتور حسين المجادي إن الطفلة آيات تم نقلها لمستشفى جابر بعد التنسيق بين العناية المركزة فيه والعناية المركزة في مستشفى الرازي وتم اختيار التوقيت المناسب لأن حالتها الصحية دقيقة جدا و أي خطأ بالتوقيت كان ممكنا أن تكون نتائجه كارثية لذلك جاء قرار نقلها لتكون قريبة من جهاز «ECMO» في حال احتاجت له.

وأضاف أن الطفلة آيات عانت كثيرا «لكنها فاجأتنا بإصرارها وقوة عزيمتها مما ساعدها في التماثل للشفاء علما أن حالتها كانت حرجة جدا وكان والدها يأتي يوميا ليسأل عنها وكنت أحاول أن أطمئنه لكنها لم تكن مهمة سهلة لذا قررت أن أتواصل معه مباشرة عدة مرات في اليوم حتى يكون على علم بأدق التفاصيل إلى أن من الله عليها بالشفاء».

الطفلة آيات المعتوق مع والدها يوسف المعتوق

رئيس قسم العناية المركزة في مستشفى الرازي الدكتور حسين المجادي

ما يعني تلاشي درجات الحرارة الزائدة تدريجيا

عادل السعدون: دخول موسم الكليبين يؤذن بظهور «نجم سهيل» 24 الجاري

قال الفلكي عادل السعدون إن موسم الكليبين دخل أمس الأربعاء وهو الموسم الثاني عشر والأخير من مواسم السنة السهيلية وآخر نجوم جمرة القيظ.

وأضاف السعدون في تصريح لـ «كونا» أنه بنهاية موسم الكليبين الذي يمتد 13 يوما تبدأ السنة السهيلية الجديدة في 24 أغسطس الجاري عند ظهور نجم سهيل.

وأوضح أنه في هذه الأيام لم تتعد درجات الحرارة 50 درجة ومع دخول موسم الكليبين ستشارف درجات الحرارة الزائدة على التلاشي تدريجيا مبينا أن حرارة هذا الموسم أقل من موسم المرزم.

وذكر أن من نجوم الكليبين «النثرة» وهو أحد نجوم برج السرطان و»النثرة» من منازل القمر ال28 وهي آخر منزلة.

ولفت إلى أنه غالبا ما تسود موسم الكليبين الرياح الجنوبية الشرقية والتي نسميها رياح الكوس وهي دافئة تمر على المسطح المائي للخليج العربي وتحمل معها بخار الماء وقد تصل نسبة الرطوبة في بعض الأيام إلى أكثر من 90 في المئة مما يزيد من درجة الإحساس بالحرارة كما تطول ساعات الليل على حساب ساعات النهار.

وأشار السعدون إلى أنه بسبب الاحتباس الحراري فإن مواعيد دخول الفصول أصبح يختلف عن السنوات السابقة.

تزامناً مع تدشين رابطة الخريجين بنظام إلكتروني موحد

«الجامعة المفتوحة» في الكويت أقامت المعرض الوظيفي الافتراضي لخريجيها

نايف المطيري: طلبتنا هم الثروة الحقيقية وسفراؤنا والاستثمار فيهم أهم أولوياتنا

محمد العلوي: أنشطة رابطة الخريجين تنسجم مع رؤية الجامعه وفلسفتها في الاستدامة

نايف المطيري

أقامت الجامعة العربية المفتوحة في دولة الكويت المعرض الوظيفي الإفتراضي تحت رعاية مدير الجامعة الأستاذ الدكتور نايف إبجاد المطيري عبر برنامج زوم بمشاركة نخبة من الشركات والمؤسسات البنكية والمستشفيات في القطاع الخاص متزامنا مع انطلاق رابطة الخريجين في الجامعة عبر نظامها الموحد لاسيما وأن عدد خريجي الجامعة تجاوز الـ 13.600 خريج وخريجه منذ نشأتها في الكويت فقط .

استهل مدير الجامعة الأستاذ الدكتور نايف إبجاد المطيري كلمته قائلاً ً يطيب لي أن أرحب بكم جميعاً في المعرض الوظيفي الإفتراضي لطلبتنا الخريجين والذي حالت ظروف الوباء عن إقامته في الجامعة ، حفظنا الله وإياكم من كل شر و سوء ، كما يسعدني ان ًأتقدم بالشكر لكافة الجهات المشاركة التي تؤمن بمخرجات الجامعة وتأهيلهم العلمي ، للسعي في استقطابهم كأحد منتسبيهم ، مترجمين للشراكة الإستراتيجية ما بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص وفق مسؤولياتنا في بناء مجتمع العلم والمعرفة في بلدنا الكويت ودعما ً للتنمية المستدامة التي يسعى لها الجميع .

وأضاف المطيري أن الجامعة تؤمن بأن طلبتها هم الثروة الحقيقية وخريجيها هم سفراؤها ، ورعايتهم والإستثمار فيهم ..أهم أولياتنا وقيمنا ، لذا نحرص على الإسهام في إثراء العلاقة ما بين الجامعة والمجتمع المحيط الذي يمدنا بالمدخلات كما نحرص على خدمة هذا المجتمع والإسهام في تنميته وتطويره عبر خريجينا .

وأشار د.المطيري أننا في الجامعة نحرص أن لا ينقطع التواصل مع الخريج بمجرد تخرجه بل تسعى لخلق العلاقة المستدامة عبر مساهمة الخريجين في كافة أنشطتها وفعالياتها ومشاركتهم في مختلف جوانب التطور والتنمية ، آملين من خلال هذا المعرض تحقيق الفائدة لخريجينا وربطهم في سوق العمل وأستثمار تحصيلهم العلمي وتدريبهم المهني في حياتهم العملية المستقبلية

من جهته قال رئيس قسم التسويق الأستاذ محمد أحمد العلوي منذ أيام تم تدشين رابطة خريجي الجامعة العربية المفتوحة بدولة الكويت عبر نظام موحد لكافة الخريجين بموقعنا الإلكتروني كترجمة حقيقية لشراكة خريجينا معنا في مختلف أنشطتنا المتنوعة والسعي لتذليل كافة الصعاب التي قد تواجه خريج الجامعة متزامنا ذلك مع السعي لتوفير فرص وظيفيه لهم في مختلف المؤسسات والشركات في القطاع الخاص مواكبا ً في إستمرارنا بإتاحة الدورات التدريبية وصقل المهارات التي يتطلبها سوق العمل ، لذلك يأتي معرض التوظيف الاول من نوعه الذي يقام إلكترونيا تماشيا مع ظروف الجائحة التي ألمّت بالعالم اجمع وتركت اثارها ولا زالت مشيراً أن دور الجامعة لا يقتصر على الجانب الأكاديمي والتعليمي فحسب بل يستمر إلى ما بعد ذلك في متابعة خريجينا بما ينسجم مع رؤية الجامعه وفلسفتها داعين كافة خريجينا للتسجيل في الرابطة والتواصل معنا .

وختم العلوي قائلا من خلال أول فعالية تقيمها الرابطه بمشاركة مجموعة من الشركات والمؤسسات الرائدة في القطاع الخاص عبر ممثليهم الموقرين لا يسعنى إلا أن نشكرهم ونشيد بجهودهم خلال هذا التعاون والحرص على المشاركة معنا في توظيف خريجينا ونخص بالذكر كل من إتحاد مصارف الكويت ، مجموعة تمدين ، شركة زين ، منصة تطيب ، بنك وربة ، مستشفى دار الشفاء ، البنك التجاري ، بنك بوبيان ، مجموعة الساير ، مستشفى المواساة الجديد ، شركة كي دي دي و بنك الخليج و بيت التمويل الكويتي و إدارة الموارد البشرية في الجامعة آملين التعاون دائما بشكل مستمر لما فيه خدمة كويتينا الحبيبة مشيرا أن عدد خريجي الجامعة في الكويت فقط تجاوز 13 ألف و 600 خريج وخريجه منذ نشأتها .

تعبر عن إبداعات الطلبة وتوجهاتهم الثقافية والعملية

العتيبي: شعار جديد لـ «آفاق» الجامعية وسياسة تحريرية وإخراجية ثابتة في المرحلة المقبلة

التنقيب عن إبداعات الطلبة وحثهم على المزيد من الإبداع للمشاركة وتحفيز روح الابتكار

فرق طلابية تعد تحقيقات مصورة تنشر على منصات الجريدة في «يوتيوب» و «تويتر» و«إنستغرام»

كشف رئيس تحرير جريدة آفاق الجامعية د.محمد العتيبي عن الهوية الجديدة لـ»آفاق» كجريدة تمثل مساحة طلابية يستطيع من خلالها طلبة جامعة الكويت التعبير عن إبداعاتهم وتوجهاتهم الثقافية والعملية بشتى أنواعها، داعيا الجميع للمشاركة حيث أن صفحات الجريدة متاحة أمام جميع طلبة الجامعة على مختلف تخصصاتهم.

وقال د. العتيبي في تصريح له، أن العمل بدأ منذ ثلاثة أشهر بشكل جدي على خلق وتشكيل هوية آفاق الجديدة من خلال تنظيم عدة لقاءات مع ممثلين عن الطلبة وبعض أعضاء الهيئة التدريسية وبعض الموظفين باعتبار هذه الفئات الثلاث الجمهور الأساسي لجريدة آفاق، وتم فتح باب النقاش والبحث عن أوجه القصور والخلل لإيجاد الحلول ووضع الخطط لتشكيل هوية جديدة من شأنها أن تتماشى ومتطلبات الجمهور، مضيفا أنه تم استشارة بعض الفرق الشبابية المهتمة بإعداد وتشكيل الهوية الرسمية مثل فريق « Hexar " الشبابي، والاستماع لما جاء خلال اللقاء من اقتراحات قدمها الفريق للهيئة التحريرية.

وأوضح د. العتيبي أن البداية جاءت من خلال فتح المجال لتصميم شعار الجريدة الجديد واعتماد سياسة تحريرية وإخراجية ثابتة في المرحلة المقبلة، مبينا أن مخرجات المسابقة تناغمت مع الهوية الجديدة بحيث أكدت على ارتباط آفاق كجريدة بجامعة الكويت من خلال استيحاء ألوان الشعار من ألوان الشعار الرسمي للجامعة.

وأكد أن الهدف من مسابقة الشعار هو التنقيب عن إبداعات الطلبة وحثهم على المزيد من الإبداع، وجعل هذه الجريدة التي تمثلهم مساحة للمشاركة بإبداعاتهم وتحفيز روح الابتكار والمشاركة داخلهم»، قائلا «نمتلك في جامعة الكويت طاقات شبابية طلابية زاخرة بروح الإبداع، لكن يلزمهم التحفيز حتى تستفز ملكاتهم الإبداعية لتخرج في صورة ابتكارات ملموسة على أرض الواقع».

ودعا د.العتيبي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس إلى المشاركة في دعم آفاق من خلال طرح آرائهم وتوجهاتهم، خصوصا وأن آفاق تتبنى سياسة تحريرية جديدة تجعل منها مساحة طلابية يستخدمها ويشارك فيها جميع الطلبة على مختلف تخصصاتهم الدراسية إذ أنها متاحة أمام الجميع. وذكر أن النسخ الورقية من آفاق يعاد نشرها على حسابات الجريدة على وسائل التواصل الاجتماعي « تويتر» و»إنستغرام»، حيث ينقلها من داخل أسوار الحرم الجامعي إلى العرض خارجيا مما يجعل الطلاب يحتكون بالجمهور الخارجي مباشرة، ويساهم في زيادة انتشار المادة المكتوبة والكاتب على حد سواء، مشيرا إلى أنه سيتم العمل على إنشاء فرق طلابية تعد برامج وتحقيقات مصورة تنشر على اليوتيوب، كما سيعاد نشرها على منصات الجريدة في «تويتر» و « إنستغرام».

محمد العتيبي